



بيان صحفي من حركة "مواطنون و مواطنات في دولة" / بيروت، 22 نيسان 2016

حراثة الحقل قبل زرع أية بذرة فيه

مع اعلان حملة "بيروت مدينتي" مرشحيتها للانتخابات البلدية لمدينة بيروت من خلال لائحة مكتملة بـ ٢٤ مرشحاً، يهيم حركة "مواطنون و مواطنات في دولة" التأكيد على ما يلي:

١- نشترك مع حملة بيروت مدينتي في كثير من الاهداف، ولا سيما ارادة كسر التمثيل السياسي الحصري المفروض على اهل بيروت وعلى كل اللبنانيين من اركان السلطة السياسية القائمة، بالاضافة الى طرح برنامج بلدي يتناول المشاكل الفعلية لمدينة بيروت و لسكانها على أسس علمية، لا سيما في مجالات السكن و العمل و الحركة.

نقاط التلاقي هذه تم تحديدها في جلسات نقاش طويلة وعميقة قبل وخلال وبعد انطلاقة كل من "بيروت مدينتي" وحركة "مواطنون و مواطنات في دولة"، حيث تمت مناقشة الاهداف والتشخيص والوسائل المتاحة للوصول الى هذه الاهداف.

٢- ان علاقة الصداقة والتواصل الدائم بين بعض المؤسسين في كل من الحركتين ساهمت وما زالت تساهم في ابقاء النقاش صريحاً و بناءً لخدمة الاهداف المشتركة.

٣- ان التشخيص الذي انطلقت منه حركة "مواطنون ومواطنات في دولة" يعتبر ان النظام السياسي في لبنان وصل الى مرحلة العطب، وبالتالي لا يمكن لاي مبادرة تغييرية ان تكون فعالة ما لم تتصد لتعديل ميزان القوى السياسي على صعيد الوطن كاملاً، والحل الفعلي لأي من المشاكل الحياتية يستدعي فرض تغيير في السياسات العامة ومواجهة كتل المصالح التي تتحكم بالخيارات في كل قطاع. وأي جهد مهما كان صادقاً وجاداً، لن يكون له صدى ما لم يتجاوز المقاربة الانمائية المحلية، على اهميتها، الى المقاربة السياسية



الشاملة. فالنظام السياسي الحالي عاجز عن كل شيء، إلا عن سحق أية زهرة جميلة تنبت في حقله. نحن نرى ان الاولوية الآن هي لحرثة الحقل قبل زرع أية بذرة فيه.

٤- ان الانتخابات البلدية القادمة ليست الا محطة أولى في مسار نضال نراه طويلاً وشاقاً، بالتالي نعتبر ان المحطات القادمة، خاصة في ضوء نتائج الانتخابات البلدية القادمة، ستساعدنا مع جميع الطامحين العاملين للتغيير على توحيد قراءتنا وتشخيصنا للواقع بعد ان توحدت أهدافنا.

٥- ان حركة "مواطنون و مواطنات في دولة" تؤكد كما ورد في بيانها التأسيسي انها تسعى لتظهير اطار سياسي منظم ورحب، يجمع كل العاملين في الشأن العام الذين يتشاركون في الاهداف والتشخيص وتحديد الوسائل الممكنة، بمواجهة مكونات السلطة السياسية المجتمعة والمتحالفة في بيروت وفي كثير من المدن، حيث يقرأ مضمون مشروعهم من اسماء وأدوار مرشحيهم. ولذا تتقدم في الانتخابات البلدية بلوائح جزئية لإبقاء المجال مفتوحاً أمام مشاركة كل الذين يرغبون فعلاً في إقامة دولة مدنية وديمقراطية وعادلة وقادرة في مواجهة محددة العالم، وجهتها واضحة: السلطة غير الشرعية والفاشلة.

بيروت في 2016/04/22